



بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / مني مغربي أحمد

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد



**إطار مقترح لقياس وتفسير دور التطبيق الفعال للمحاسبة البيئية
في دعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك
(دراسة قياسية)**

رسالة مقدمة من الطالبة

إيناس محمد أحمد دره

بكالوريوس تجارة – المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية – ١٩٩٦

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية**

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٠

صفحة الموافقة علي الرسالة

**إطار مقترح لقياس وتفسير دور التطبيق الفعال للمحاسبة البيئية
في دعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك
(دراسة قياسية)**

رسالة مقدمة من الطالبة

إيناس محمد أحمد دره

بكالوريوس تجارة – المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية – ١٩٩٦

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ - د. محمد عبد الفتاح محمد

أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب

جامعة عين شمس

٢ - د. مدحت عبد الرشيد نوفل

أستاذ المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة جامعة القاهرة

٣ - د. بسام محمد الأحمدى

أستاذ إدارة الأعمال المساعد – كلية التجارة جامعة عين شمس

٢٠٢٠

**إطار مقترح لقياس وتفسير دور التطبيق الفعال للمحاسبة البيئية
في دعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك
(دراسة قياسية)**

رسالة مقدمة من الطالبة

إيناس محمد أحمد دره

بكالوريوس تجارة – المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية – ١٩٩٦

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١ - د. محمد عبد الفتاح محمد

أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب

جامعة عين شمس

٢ - د. حنان حسين أحمد

مدرس بقسم إدارة الأعمال – كلية التجارة – جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢٠/

موافقة الجامعة / ٢٠٢٠/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢٠/

٢٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ اِلٰى عَالَمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

﴿١٠٥﴾ سورة التوبة

صدق الله العظيم



الأهداء

إلى زوجي النبع المتدفق حبًا وحنانًا
إلى أخوتي الغاليين
إلى أبنائي أحياء قلبي
إلى كل أصدقائي وأحبائي
لكم مني كل الحب و الامتنان والتقدير

الباحثة



شكر وتقدير

يُسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير ، والعرفان بالجميل إلى أستاذي ومعلمي الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور / محمد عبد الفتاح محمد أستاذ المحاسبة والمراجعة سابقا ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس ، الذى كان له الفضل الأكبر فكان نعم الموجه والمشجع والمعين وكان ولا يزال نعم الأستاذ بعلمه وعطائه المتجدد وكرم أخلاقه وتواضعه الذى أحسبه له عند الله وحسن معاملته فقد تعلمت من سيادته الكثير أتقدم له بخالص شكرى وتقديرى حفظه الله وجزاه عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الدكتورة / حنان حسين أحمد مدرس بقسم إدارة الأعمال - جامعة عين شمس على مساعدتي فى هذا البحث وما قدمت لى من تشجيع دائم وما خصتني به من دعم وقت وجهد وعلم ونصح طوال خطوات الدراسة وكانت ولا زالت نعم الأستاذة بعلمها وعطائها وكرم أخلاقها وتواضعها حفظها الله وجزاها عنى خير الجزاء .

ويزيدني إعزازاً أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لكل من - الأستاذ الدكتور / مدحت عبد الرشيد نوفل أستاذ المحاسبة كلية التجارة - جامعة القاهرة

والدكتور/ بسام محمد الأحمدى أستاذ إدارة الأعمال المساعد- جامعة عين شمس لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة رغم مشاغلهما الكثيرة ووقتتهما الضيق جزاهما الله عنى خيراً، ولا يفوتنى أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من أبدى تعاوناً معى فى كل مراحل البحث خاصة زوجى العزيز المهندس/محمد كامل المنياوي واولادى الأعزاء وأخوتى واهلى وأصدقائي كما أتقدم بالشكر لجميع العاملين بمعهد الدراسات البيئية لما قدموا لى من تعاون لهم منى كل الشكر .

وعلى الله نتوكل،،،
الباحثة

المستخلص

استهدفت الدراسة وضع إطار مقترح لقياس وتفسير دور التطبيق الفعال للمحاسبة البيئية في دعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك ، للتعرف على واقع استخدام اساليب المحاسبة البيئية فى المنشآت الصناعية لمواجهة احدى التحديات الهامة التى تواجه النظم الاقتصادية والمنظمات الدولية والإقليمية ، حيث لاحظ ارتفاع حجم النشاط الاقتصادى بقدر ما يساهم فى زيادة معدلات التنمية والذي يساهم بشكل مباشر فى مشكلة التلوث البيئي واختلاف مكونات عناصر النظام البيئي، كما هدفت الدراسة عن كشف واقع تنبى المنشآت للمحاسبة البيئية تجاه المجتمع عن طريق الافصاح عن المعلومات البيئية والضرورى من اجل حماية البيئة .

وأوضحت الدراسة استخدام المحاسبة البيئية فى المنشآت الصناعية باعتبارها أسلوبا إداريا حديثا ، ومدى اهتمام تلك المنشآت باليات استخدام المحاسبة البيئية لدعمها للصناعات عديدة ومنهم صناعة إعادة تدوير البلاستيك ، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية للتعرف على مدى ملائمة وإمكانيات ومتطلبات تطبيقها على المنشآت الصناعية فى العاشر من رمضان المقترحة لتطبيق هذه الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم إستمارة إستبيان جمعت بالمقابلة تضمنت مجموعة من العبارات تقيس وعى ومتغيرات الدراسة، وأعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المزج بين المنهج الإستقرائى والمنهج الاستنباطي وذلك من خلال أسلوب الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، ولاختبار فروض الدراسة باستخدام عينة مكونة من ٨٣ التي تم تطبيقها على المنشأة محل الدراسة وقد أسفرت النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على رفع الوعى البيئى لعملية إعادة تدوير البلاستيك ، كما أنه يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على الافصاح عن المعلومات البيئية لعملية إعادة تدوير البلاستيك ، ووجود

أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على تحسين الأداء البيئي والاجتماعي لعملية إعادة تدوير البلاستيك .

أوصى الباحثون الى الاهتمام بزيادة الوعي البيئي بالطرق المختلفة والعديدة من اجل حماية البيئة وتولى الإهتمام الخاص نحو زيادة الإفصاح عن المعلومات البيئية لتطبيق نظام المحاسبة البيئية .كاداه من من أدوات المحاسبة المالية وذلك لتطوير المنشأة بصور إستراتيجية المختلفة .

الملخص

أولاً : المقدمة :

أن الحفاظ على البيئة لم يعد رفاهية أوغاية، وإنما هو وسيلة للحفاظ على نمط الحياة البشرية وتواجهه على كوكب الأرض ، و يعد الاهتمام بالبيئة وحمايتها على كل من المستويين الدولي والإقليمي أحد التطورات التي شهدتها السنوات الأخيرة، حيث تزايد الإدراك العالمي بأهمية المشاكل البيئية في ضوء تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك في أعقاب مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة الذي عقد في ريو عام ١٩٩٢، حيث أكد المؤتمر على أنه من أجل تحقيق تنمية مستدامة ينبغي أن تكون حماية البيئة جزء لا يتجزأ من عملية التنمية ، وأكد على ضرورة العمل على توفير المعلومات اللازمة لتحسين القدرة على صياغة واختيار السياسات البيئية والإنمائية خلال عملية صنع القرار

ويرجع الاهتمام بالمحاسبة البيئية الى التشجيع الذي بدأ بشكل اختياري أولاً، ثم إجباري من قبل الحكومات على بعض الشركات المسببة للتلوث ، خاصة وأن بعض الشركات اعتبرت أن تكاليف تجنب التلوث هي ذاتها استثمارات صحيحة لحماية أصحاب المصالح في المجتمع، والبعض الآخر من الشركات اعتبر الاهتمام بتكاليف البيئة قد يكون صحيحاً من الناحية الإستراتيجية

كما أصبحت صناعة إعادة تدوير المخلفات البلاستيك من أهم العمليات الحديثة التي يجب أن تلازم عمليات التوسع في استخدام المنتجات البلاستيكية كبديل للخامات التقليدية المعروفة تحقيقاً لبرامج التنمية المستدامة ، ومما لاشك فيه أن للبحث العلمي دوراً هاماً في عمليات إعادة تدوير مخلفات المنتجات البلاستيكية بالطرق العلمية السليمة المطابقة للمواصفات القياسية العالمية ، مما له من مردود اقتصادي وبيئي ، وذلك بدلا من الطرق العشوائية الضارة والملوثة للبيئة.

مشكلة الدراسة:

لقد أصبح التقدم الاجتماعى و الاقتصادى من خلال نجاح المؤسسات الصناعية يقوم على حساب تدمير البيئة التى نعيش ونستفيد منها ، لذا تكمن مشكلة البحث فى النقص الواضح فى الاعتراف والقياس والمعالجات المحاسبية والإفصاح عن المحاسبة البيئية لاحدى الصناعات الهامة مثل صناعة إعادة التدوير البلاستيك التى تتعرض منشآتها "لضغوط وعقبات قد تصل لحد الإغلاق"^١.

لذا يجب أن تدعمها المحاسبة البيئية من أجل الحفاظ على البيئة من مختلف أنواع التلوث، من خلال تطبيق وتفعيل عملية الإفصاح عن المعلومات البيئية التى تلعب دورا رئيسياً في تطبيق المحاسبة البيئية، فلا بد من وضع أبعاد بيئية هامة لها، فهناك بعدين أساسيين لهذه المشكلة.

- **أولاً: البعد البيئي:** فهو يمثل البعد الأهم في التنمية المستدامة؛ لأن التنمية البيئية سوف تؤدي إلى تحقيق تنمية اقتصادية من خلال استدامة الموارد واستغلالها بشكل أمثل، كما يساهم في رفع مستوى الرفاهية الاجتماعية من خلال توفير بيئة نظيفة.

- **ثانياً: البعد الاجتماعي:** فهو يمثل المشكلة من خلال العوامل والمتغيرات ذات التأثير على البيئة، وذلك عند وضع السياسة العامة لها وأهدافها المتعددة، وهذا انطلاقاً من مسئوليتها الاجتماعية؛ لأنه مطلبٌ ملحٌ وضروري لاحتياجات المجتمع بحماية البيئة.

فى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :

١- إلى أي مدى يوجد تفعيل لنظام المحاسبة البيئية لحماية البيئة؟

^١ علاء كامل حسن خليفة، تقويم نظم المراجعة البيئية في المنشآت الصناعية دراسة تطبيقية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراة، ٢٠١٤.

٢- إلى أي مدى يوجد للمحاسبة البيئية دور في تخفيض المخاطر البيئية الناجمة عن التلوث البيئي؟

٣- إلى أي مدى تؤثر المحاسبة البيئية على صناعة عملية إعادة تدوير البلاستيك؟

٤- ما مدى تأثير صناعة إعادة تدوير البلاستيك على البيئة؟

١- ما هدف تطبيق المحاسبة البيئية على دعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك؟

أهمية الدراسة :

أولاً: الأهمية العلمية : تساهم الدراسة بلاهتمام بتطبيق الدور الفعال للمحاسبة البيئية كونها أحد الموضوعات الهامة والحديثة لتحقيق الأداء البيئي لدى المنشآت الصناعية من أجل تحقيق الجوانب الايجابية في حماية البيئة والحفاظ على الصحة العامة ، فإن صناعة إعادة تدوير البلاستيك تعد من القيم المضافة في مجال الصناعة إذا تم تحويلها إلى منتجات أخرى بطريقة علمية ذات معايير بيئية سليمة، تعمل صناعة إعادة التدوير على توفير حوالى ٨ و ١ طن بترول لكل طن يعاد تدويره وذلك عن طريق الاسترجاع الحراري او عن طريق التوفير فى استخدام الطاقة فى العمليات الانتاجية ^(١)

ثانياً الأهمية العملية : تأتي أهمية الدراسة من الناحية العملية لوضع إطار مقترح لتفعيل المحاسبة البيئية لدعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك فى ضوء المعلومات ذات الجودة العالية عن طريق الرقابة عن المعلومات.

أهداف الدراسة :

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية :

١- مدى التزام تطبيق المحاسبة البيئية ، بهدف دعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك .

٢- اختبار صحة فرضيات البحث من عدمها .

^١إيمان محمد مرسى زيدان - الجدوى الاقتصادية والبيئية لإعادة تدوير المخلفات البلاستيك (رسالة دكتوراه- قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس ٢٠١٣ .

٣- توضيح القصور فى تطبيق المحاسبة البيئية للحد من التلوث البيئي والحفاظ على البيئة.

٤- تحديد أهم المعوقات التى تواجه أساليب المحاسبة البيئية فى عملية دعم إعادة تدوير البلاستيك.

٤- التعرف على الوعى البيئى لدعم صناعة إعادة تدوير البلاستيك.

فروض الدراسة:

٥- تعمل الباحثة على اختبار صحة أو عدم صحة الفروض من خلال الدراسة الميدانية للدراسة **في ضوء فروض الدراسة التالية** ويتفرع عن هذا الفرض عدة فروض فرعية :-

٦- **الفرض الأول:** يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على إعادة تدوير البلاستيك

٧- **الفرض الثانى:** يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على رفع الوعى البيئى لعملية إعادة تدوير البلاستيك .

٨- **الفرض الثالث:** يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على الإفصاح عن المعلومات البيئية لعملية إعادة تدوير البلاستيك .

٩- **الفرض الرابع:** يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على تحسين الأداء البيئى والاجتماعى لعملية إعادة تدوير البلاستيك .

نطاق الدراسة:

الحدود الزمنية : بين ٢٠١٠ الى ٢٠١٨

الحدود المكانية: تتناول الدراسة إحدى مصانع البلاستيك بمدينة العاشر من رمضان .

منهج الدراسة :

تقوم دراسة هذا البحث من خلال اتباع منهجى المنهج الاستقرائى والمنهج التحليلى كما يلى :

أولاً المنهج الاستقرائي فقد استخدم المنهج الاستقرائي من خلال استقراء ومراجعة الدراسات السابقة والكتب والمراجع والدوريات والنشرات والمقالات العربية والأجنبية والمؤتمرات والندوات العلمية

ثانياً والمنهج التحليلي من خلال جمع البيانات والمعلومات المتوفرة من مصادرها ومعالجتها بطرق علمية موضوعية من خلال استمارة استقصاء وذلك للوصول إلى النتائج الدقيقة للدراسة .

مجتمع وعينة الدراسة :

تقوم الباحثة بإعداد دراسة قياسية على أحد مصانع العاشر من رمضان ، ويتمثل مجتمع الدراسة فى أصحاب المصانع المحاسبين والإداريين بمختلف المستويات الإدارية على عينة عشوائية قوامها (٨٣) مفردة.

نتائج الدراسة:

اولاً : "يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على أبعاد عملية إعادة تدوير البلاستيك .
ثانياً : "يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على رفع الوعى البيئى لعملية إعادة تدوير البلاستيك .

ثالثاً : "يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على الأقصاح عن المعلومات البيئية لعملية إعادة تدوير البلاستيك .

رابعاً: "يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة البيئية على تحسين الأداء البيئى والاجتماعى لعملية إعادة تدوير البلاستيك .

توصيات الدراسة

١- يوصى الباحثون بتطبيق المحاسبة البيئية فى المنشآت الصناعية لما لها من جدوى ومنفعة كبيرة تعود على المنشآت الصناعية بالمنفعة الاقتصادية والمنفعة العامة لحماية البيئة .

- ٢- يوصى الباحثون بتمية الوعي البيئي لدى العاملين بالمنشآت الصناعية بمدى أهمية المحاسبة البيئية ، ودورها فى تقديم وتقديم المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات والمساهمة فى عملية التخطيط والرقابة والاهتمام بحماية البيئة.
- ٣- معالجة القصور فى معلومات الاداء البيئي من اجل حتمية توفيرها لنظام المحاسبة البيئية للشركات الصناعية من اجل فاعلية استخدام أساليب المحاسبة البيئية فى تلك المؤسسات.
- ٤- وضع معايير للمحاسبة البيئية لتنظيم الإجراءات المحاسبية المتعلقة بالبيئة ومشكلاتها .
- ٥- يوصى الباحثون بالاهمية البالغة لسن التشريعات وقوانين البيئية اللازمة للمنشآت الصناعية بقواعد الإفصاح والمعلومات البيئية لضرورة التزام المنشآت بحماية البيئة والمحافظة عليها من خلال دعمها لإعادة تدوير البلاستيك .
- ٦- يوصى الباحثون بالاهتمام بإستراتيجية الأنشطة الخاصة بتدريب العاملين لزيادة الوعي البيئي لدى العاملين للحفاظ على البيئة.
- ٧- يوصى الباحثون بوضع إستراتيجية إعادة التدوير، والاهتمام بآلية تنفيذ تلك الإستراتيجية من خلال الاستعانة بالخبراء وعقد مؤتمرات من أجل تطويرها .
- ٨- يوصى الباحثون لدعم تفعيل القوانين والتشريعات الحديثة الخاصة بالآثار الاقتصادية الفعالة فى مجال التخلص الآمن من المخلفات البلاستيكية ووضع العقوبات الرادعة للمخالفين لتشجيع صناعة إعادة التدوير .
- ٩- يوصى الباحثون بأهمية استمرار عملية الإفصاح عن المعلومات البيئية لتفعيل المحاسبة البيئية من خلال تقارير للتطوير المؤسسات بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .
- ١٠- يوصى الباحثون بتوفير ميزانية خاصة مستقلة لدعم دراسات البحث العلمى فى مجال مشروعات إعادة التدوير ومعالجة المخلفات بطرق علمية متخصصة مما يخفض من التكلفة الإجمالية لهذه المشروعات عالية التكاليف .